رصدت وكالة أسوشيتيد برس في تقرير لها تنامي معدل مراقبة شرطة نيويورك لموقع المركز الإسلامي تحت دعوى تحري أية مؤشرات تشير إلى أنشطة إرهابية محتملة, وهو ما اعتبره كثير من أبناء الجالية المسلمة "اعتداء على الحريات الشخصية".<?lmx:ecapseman prefix = o />

وأشار التقرير إلى استياء السكان المسلمين في مدينة نيويورك بعد الكشف عن دس الشرطة مخبرين في المساجد, والأحياء المأهولة بالسكان المسلمين, ونوادي الجامعة الإسلامية في نيويورك وضواحيها, للتتجسس على المشاركين في الصلاة وموضوعات الخطب والمحاضرات, والأغذية التي تباع في المطاعم، والحوارات التي تناقش حول السياسات والأحداث العالمية.

وقال التقرير: "يشك الطلاب المسلمون في جامعة نيويورك في وجود مخبر جندته الشرطة داخل مجموعتهم, لمراقبة موقعهم الذي يضع قائمة لمواقيت الصلاة, وتفسير القرآن, وشاشة عرض تقدم أقلام وثائقية حول العنف الحضري".

وأضافت وكالة "أسوشيتد برس": "الشرطة ترصد حركة المجموعات الطلابية الإسلامية المنتسبة إلى ما لا يقل عن 16 جامعة في نيويورك والشمال الشرقي للبلاد بما فيها جامعة ييل, وجامعة بنسلفانيا وجامعة روتجرز, كما تتجسس على موقع المركز الإسلامي لجامعة نيويورك".

وأشارت الوكالة إلى أن جامعة نيويورك للمسلمين تنافس الجامعات الأخرى, ومركزها الإسلامي الذي يرعى رابطة الطلاب المسلمين وجمعية الطلاب المسلمين القانونيين يعد أكثر شعبية بين الشباب المسلم في جميع أنحاء المدينة.و

خلال لقاء على شكل حلقة مع الطلاب في ساحة المصلى, قال أحمد رازا وهو طالب علم اقتصاد: "لا أحد يمكنه المجادلة في الحفاظ على شئون البلاد ونظامها, لكن لا يمكن استخدام الإسلام كذريعة للتجسس على المواطنين وإذا سمح لي بدقيقة للحديث مع العمدة بلومبرج فسأقول له: كيف يكون شعورك إذا ما أرسلتَ ابنتك إلى الجامعة وتم التجسس عليها ومراقبتها؟".

يُشار إلى أن عمدة نيويورك مايكل بلومبرج دافع بشراسة عما تقوم به الشرطة قائلاً: "إنه موافق للقانون ومناسب لعالم ما بعد 11 سبتمبر".

وأضاف في مؤتمر صحافي حول مراقبة مواقع الطلاب: "سنقوم بالنظر في كل شيء يعد في متناول الجمهور عمومًا".

وقال متحدث باسم الشرطة: "تم القبض على العشرات داخل الولايات المتحدة وخارجها بتهم تتعلق بالإرهاب، أحدهم طالب من المجموعات الإسلامية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com